عـدد ٥٥٠ — من نسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ ربيع الانور ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٦ جوبلية ١٩٣٢

لاجل الايضاح

يظهر لي ان مدير مجلـة العالم الادبي قد وقع في جهل بعيد القرار... فهو يجهل ان للحكومة اعوانا وعيونا وارصادا . ويحسب بناء على جهله هذا انها في افتقار اليه كي ينير لها الطريق ويضع في روعها ما يقول له عقله السخيف انه النصح الخالص والارشاد الثمين !

توقح في عدده قبل الاخير فزعم ان له الماما بان المراجع معولة على تنقيح قانون الصحافة . فكأن المراجع قد اطلعتـه على ما هي صانعة للاستفادة من مواهبه السامية . او للاستنارة بآرائه الصائبة ... !

وما كنا لنعير افتياته هذا شيئا من الاكتراث لولا انه ابى الا ان يدخل نفسه في مضيق بزعمه ان التنقيح المزمع على اصداره لتضييق حرية الصحافة لم يكن سبب في ايجاده غير النديم وصاحبه !

فلاجل الايضاح... ولاجل ان حرية الصحافة من حقوق الامة جمعاء . ارى من الواجب علي ان اقول هنا كلمة لا اعني بها اجابة او محاورة صاحب هاتيك المجلة السفيهة لاني لا اجيب امثاله كيفما كانت واينما بلغت قحتهم . انما اشاء ان افيد القاري اي الصحافة يجب الجامها وايها المعتبرة في ضمن الحشرات الواجب اكراهها بين الارض والنعل !

هي بلا ريب تلك التي ما رات سبيل الغي الا واتخذته سبيلا . وما ظفرت بطغمة ملحدة الا وشايعتها ونـاصرتها . بل هي التي ما وقعت يدها على اقوال محقرة لامتها . ومهينة لقوميتها الا ونقلتها وحبذتها .

واننا واياكم سمعنا صاحب دار العرب . او صاحب جحر ضب خرب . يقول ان النديم دابه العبث بالكرامة الشخصية . وهو دس بارد لا ينيل صاحبه جزاء ولا شكورا . ولكنه فقط يريك ان الصاحب كالجمل يريد ان يثأر... !

فالنديم الذي يقول للمضل يا مضل في وجهه والذي لا ينطق بغير الحقيقة يجب ـ بطبيعة الحال ـ ان يكون للضالين عدوا

الا يذكر القاري اني سالت مرة هذا المتشدق كيف لا يزين مجلته بصورة الحفلـة الحدادية وهي تشمله متبوءا ابرز مقعد في صدرها ؟

الحق في جـانبه . فهو يتمنى ان ينسى الناس هذه الجريـدة لان الصورة تريهم ما لا يرونه مما تخفيه الصدور ... !

وعلى كل حال فلا اوضح للعيـون مما تحمله مجلة الرجل من بدع المجددين ودسائس الغربيين وافتراءات المغرضين . وضلال الزائغين !

فاذا قال ان هناك كرامة مهانة . وجب ان يقال له ان الاهانة كلها في اعتداء صحيفة على كـرامة امة كاملة بنشر الضلال في طبقاتها . ومناصرة المعتدين على معتقداتها !

واينا لا يعرف الاوراق الهاجمة على كرامات الناس . والصفحات الطـافحة بما لا يخطر عن بـال الوسواس الخناس ؟

ومرة اخرى اقول لهذا السنوسي ان الحكومة على بينة من كل ما هناك . وهي غنية عنه وعن امثاله باعوانها الكثيرين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

يـا حفيظ !

قرات برقية واردة من باريس ومفيدة ان حالة الطقس هناك على جانب من الفساد . وان في يوم ١١ جويلية ثارت زوبعة عظيمة تسبب عنها شبه طوفان... قرات ذلك ثم قلت اللهم احفظنا واحفظ باريس من هول الزوابع والخسائر لان الشفقة لا تدعنا نخلد الى البخل والانسانية تطالبنا باغاثة المنكوبين . ونحن في هذه الظروف لا نختلف عن المنكوبين والمستغيثين فـاللهم احفظنا واحفظهم ولا تجعل للطوفـان الى باريس سبيلا .

ضحيتان !

وقع العثور على قتيلين بشاطىء قليبية فقرر الحكيم ان قتلهما كان بصرخ الرصاص . وعلى الاثر شاع في الاسماع انهما اصيبـا بالصرخ من ايدي تجار المواد المحجر ادخالها المياه التونسية حينمـا اطلع القتيلان على ارتكابهم هذا . واذن فلهؤلاء الاشقياء جرائم بعضها فوق بعض . تجار في المفرقعات وقتلة ارواح . وها انى في انتظار القبض عليهم لافرح بتقديمهم الى القضاء وكل ءات قريب .

عامل كيف !

دخل مركز الشرطة رجل كان في اقصى درجات الجزع والارتباك ولما سئل عن خطبه قرر ان ـ نجله ـ اعتدى عليه بالعنف واخذ يهدد كل من في الدار بآلة حادة لانه كان متعاط جانبا من الخمرة !

وعندي ان الابن مهمـا طغى وبغى وتجبر لا يتطاول على ابويه ولا يخطر له ان يقابلهما بعنف او

تهديد . ولكنها الخمرة لعنة الله عليها لا تدع لمتعاطيها عقلا ولا فهما ولا ميزا ولا ادراكا ... ومع كل هذا فنحن اذا قلنا وكررنا ان من الواجب تشديد المراقبة على بائعيها وقد استفحل امرهم . فكاننا نقول ذلك للبركة ولا شك ان هذا شيء يجنن !

(ابله)

جواب

من الحزب الحر الدستوري التونسي

اتصل صاحب هذه الجريدة بجواب عن كتابه الذي بعث به الى هيئة الحزب الحر الدستوري والذي يفهم القاري موضوعه من سياق الجواب واليك نصه:

حضرة الوطني المخلص السيد حسين الجزيري صاحب جريدة النديم الغراء حفظه الله . اما بعد التحية اللائقة فجوابا عن مكتوبكم المؤرخ بالسابع من شهر التاريخ الذي قدمتموه للجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري . وبعد اطلاعها على نظيري الوصلين (عدد ٩٨-٦٣ وعدد ٣-٦٥) من مقتطعات جريدتكم اللذين قدمتموها صحبة مكتوبكم المذكور . تقرر ان عملكم الذي تريد الخصومة الغير الشريفة تصويره في صورة كاذبة لا يخرج عن دائرة العمل الصحفي المشروع وليس فيه ما يشكك في اخلاصكم لحزبنا الذي ما فتئتم تقيمون الشواهد العديدة على مناصرتكم له ودفاع جريدتكم عنه طول حياتها الامر الذي يستوجب لكم الشكر وتقدير المخلصين والسلام .

الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي

احمد الصافي

وسامان

انعم على الفاضل الوجيه صديقنا السيد علالة ابن العشي احد اعيان وفلاحة سوق الخميس بوسام الافتخار من صنف اوفيسي . وعلى المرعي السيد الخذيري خضر العضو البلدي بالمكان بصنف الكوماندور . والنديم يهنئهما بذلك .

كلمات شائكة

وصل وزراء تركيا الى عاصمة ايطاليا وفي اثناء زيارتهم لمتحفها شاهدوا به مخطوطات عربية فاسرعوا بالخروج !

***

تشكر الخلدونية جميع المدارس التي اعارتها تلاميذها كي توزع عليهم المكارم مع الثلاثة الناجحين في امتحانها ... !

***

نشرت الزهرة مقالا رئيسيا بشان مضار التزوج بالاجنبيات وحبذا لو نشر بغير العربية التي يجهلها من يراد اطلاعهم على ذاك المقال ... !

***

الجماهير محتشدة يوميا امام مشيخة المدينة في طلب القوت . ولعل الذين ابحروا الى اروبا ليقضوا الصيف هناك قد كرهوا ان يشهدوا ذلك ... !

***

كثرت في هذه الايام حوادث الحريق . وكنا نسمع باكثر مما سمعنا عنها لو ذكرت الصحف احوال من احترقت دماؤهم ... !

***

وصلت تونس (ملكة الطرب) فالمنتظر من اللواتي يلقبن انفسهن بهذا اللقب ان يخفتن اصواتهن ولو موقتا ... !

***

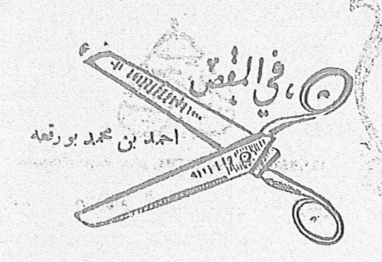
رغب عدل في ان تنشر جريدة (رسمه) ولما علم اصحابه برغبته هذه صاروا يسالونه من حين لحين ما ذا فعلت في مسالة (الرسم) ... ؟

***

اتعلم ان من بين الحروف الما يسمى (الف الجهل) ؟ ذلك هو الذي تجده - دائما ابدا - في كلمة (نرجوا) هكذا بمجلة العالم الادبي ... !

***

الملاحدة في حيرة كبرى لا يدرون اين يقضون ايام هذا الموسم . فاينما توجهوا الا ووقعت اعينهم على الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف !



بينما الناس ينقمون ويشددون التكبر على فعال من يغررون بالاناث ويوقعونهن في شباكهم سطوا منهم على العفاف . واعتداء على الشرف .. بينما الانكار والنكير يمطران رؤوس اولئك واذا نحن بهذا الذي ترى اسمه في المقص وذاته في الحبس يفترس عفاف صبي في حمام الانف فياخذه عنوة واقتدارا الى دكانه ويعتدي عليه الاعتداء الفظيع !

يا لك من وحش ضار . ويا لك من حيوان شاء الله ان تكون من الناطقين !

واذن فالى القضاء . وعلى القضاء ان لا يكون رؤوفا في هذا المقام . لان الرافة في ما نحن بصدده لا تزيد الجو الا تعفنا وفسادا ..!

وفي صدري كلمة اخيرة لا بد منها . وهي استرعاء انظار ابناء الغلمان واوليائهم الى هذا المشهد المريع ! الا تكون هذه العبرة كافية لان تجعل الصبيان تحت اكثر رعاية واشد مراقبة ؟

السينما ! دائما السينما ! ويا ويح الاحداث من السينما ..!

(انا)

في مراقي العرفان

كان من بين الناجحين في امتحان التطويع والمحرزين على شهادته بالجامع الاعظم دام عمرانه لهذه السنة الشائخ السادة : عبد الرحمان بن النوري بن حسن - الشريف بن محمد بن العشي - احمد بن المختار الوزير - جلال الدين النقاش - عبد الرحمان بن المختار الوزير - عمر بن يحي ابن الحاج عمر - محمد بسيس - احمد بن الحاج صالح باباي - البشير بن محمد اللوز - عمر حلمي النيفر - الهادي بن محمد العشي - محمد ابن ابي بكر بلوزه التوزري - والنديم يهنيهم وذويهم بهذا النجاح العلمي ويدعو لهم بزيادة الارتقاء في مراقي العرفان .

اياك اعني

اعـراب

(ربما كان السكوت جوابـا)

(ربما) رب حرف جر التصقت بها - ما -
كما يلتصق السكير المفلس في سوسه بالسكير الثري فيقول له انا صديقك كيفما كان الامر . فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر . ولا تعجب ففي سوسه قد اصبحت الخمور تشرب على قارعة الطريق على عينك يا تاجر . وجاءت كلمة - رب - في قول من قال وكان فلاحا

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه
نصف مالي من بعد بيع قموحي
للمرابي بما خسرتي اعطيه
واذا مـا دفعت من بعد هـذا
مسرعا للقانون ما يقتضيه
اي شيء لعيشة الاهل يبقى
غير جيب يصفر الريح فيه
ايها النـاس انني فـلاح
ليس شيء من الفلاح لديه

(كان) فعل ماض ناقص كنقصان اللغة العربية في الادارات العامة . ولعل تلك الادارات قد اصيبت بشيء من ثقل السمع فلم تفهم ما يقال لها كل يوم من ان الواجب يقضي عليها بمخاطبة الناس بما يفهمون . وجاءت كلمة - كان - في صفحة ٧٣ من كتاب (الصفع المتين لجزاء الكاذبين) عند قول مؤلفه : كان الامام اذا ما قامت لديه الحجة على كذب كاذب عاقبه بصب الرصاص مذابا في حلقه . ولو بقي هذا العقاب الى وقتنا لما وجدت شركة المياه رصاصا لصنع الانابيب

(السكوت) اسم كان . تقول سكت عن السفيه احتقارا لا عجزا . ورحم الله الشاعر القائل (اذا نطق السفيه فلا تجبه * فخير من اجابته السكوت * اذا كلمته فرجت عنه * وبالاعراض من كمد يموت) والمراد بالموت في ايامنا هذه هو المسخ بمعنى الالحاد وقانا الله واياكم

(جوابا) خبر كان والجواب هو ما يجيب به المشترك صاحب الهمة والانسانية اذا ما خوطب من طرف الصحفي بشان اشتراكه . ونحن نلفت نظر القاري الى - الجواب - المدرج في الصحفة الثانية والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

جمعية المراة

علمنا ان جمعية المراة قد اتصلت ببرقيات كثيرة من المتتبعين لسيرها ولضيق النطاق نقتصر على نشر واحدة منها ونصها : انزع الحياء وافعل ما تشاء ودمتم حفاة عراة » والسلام .

رسالة سادسة

الى سي احمد بن مامي ... اما بعد فحتى الان لم نحصل منك على جواب بشان مسالة البطان المنتقلة ادارته الي بمقتضى الانتخاب فمتى يكون الجواب ؟
ذياب

الجواب

قالوا الناس لولي : لا تسيب من يدك ولا تندم على ما فات والسلام .
بن مامي

في الحجاز

كثر القول بان في الحجاز ثورة قائمة فتناولت الصحف هذا الخبر باختلاف الروايات . واظنه لا يثبت اخيرا الا ان الثورة واقعة في رؤوس بعض الدول الاجنبية !

مع السلامة

ارجعت المحافظة ٥٧ اجنبيا الى بلادهم حال محاولتهم النزول بهذا البلد . وعندي انه لو نزلوا فعلا ومروا امام مشيخة المدينة لفروا عائدين من تلقاء انفسهم .

هو البـاقي

لبت دعوة ربها والدة الماجد الزكي الشيخ السيد محمد بن محمد المنستيري المدرس بالجامع الاعظم وسيؤتى بجثمانها من مسكنها باريانه حيث يصل باب علاوة على الساعة ٨ من صباح الجمعة . رحمها الله رحمة واسعة ورزق ابنها الفاضل وبقية ذويها نعمة الصبر وعظيم الاجر .

كبيرة مطربات مصر في تونس

وصلت تونس صباح الاربعاء كبيرة مطربات مصر وبلبلها الصداح السيدة (منيرة المهدية) الذائعة الصيت في عالم الانشاد والاغاني . فسر مقدمها التونسيين وبات الكل في انتظار اولى حفلاتها بشوق زائد . والنديم يرحب بسلطانة الطرب واعضاء جوقتها ضيوف تونس الكرام مؤملا لهم اقامة طيبة واقبالا عظيما .

كتاب مفتوح

وصلنا كتاب من فريق الجهينات (خلافة سيدي علي بن نصر الله) مذيل بامضاءات كثيرة ومخاطب به جناب المقيم العام متضمنا ان الممضين كانوا ارسلوا عدة مكاتيب الى جناب مدير الفلاحة يفضون اليه بما اصاب عدة اراض بجهتهم من الاجاحة وبما حال دون حرثهم لاراض اخرى من قلة البذر وفساد الطقس الامر الذي اضطرهم للالتجاء الى المرابين حيث اقترضوا بما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢١٠ ثمنا لـ ٨ قلبات شعيرا عن مدة لا تتجاوز ٦ اشهر والان وقد اقترب اوان دفع الضرائب والديون الفلاحية وقروض المرابين . فهم يلفتون انظار جناب العميد الى حالتهم هذه طالبين مراعاتها واسعافهم بتاخير تلك الديون او على الاقل بتقسيطها ولهم في ذلك قوي الامل .

في دقـاش

شاءت ادارة الاشغال العامة ان تترك بعض العيون بحالة ربط رغم تاكد الحاجة الى المياه وارتفاع الاصوات بالتشكي الى مراجع الايجاب . وابت الا ان تقيم حاجزا بوادي البلد العام (وادي سبعة ابيار) منعا لكمية المزادة فيه من الانتفاع بها وهو سلوك غريب لم نفهم مبرره . (مكاتبكم)



مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقـالت جريدة (الاصلاح) التي تصدر في تشيلي :

النديم - جريدة استقلاليـة النزعة قومية المبدا خفيفة الروح حلوة النكتة تنتقد بلطف واخلاص . تصدر في مدينة تونس التاريخية ولمناسبة اجتيازها احد عشر عاما من حياتها الطيبة الطويلة انشاء الله اصدرت عددا ممتازا حافلا بالمواضيع المفيدة ومزينا بالرسوم الفذة - فنسال لمنشئها الاستاذ السيد حسين الجزيري ديمومة الرقي بصحيفته الغراء .

لغـز العــدد

اي اسم خماسي لحيوان من ذوات الاربع اذا انت وضعت حروفه هكذا (١٤٢٥٣) وجدتـه اسما لمادة منظفة . واذا اخذت (٥٤٣) الفيته اسما لوعاء يوجد غالبا بكل منزل . و (٥٤١) شيء كلنا نطلبه . و (١٥) حيوان بجناحين . و (٢٤٥) اسم لنهر في غير هذه القارة - وجوائزه للاول نسخة من كتاب (القرءان والقصص) وللثاني نسخة من (شمول الاحكام الشرعية) وللثالث (سيف الحق على من لا يعرف الحق) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

اشهار عظيم لمدة شهر

ان السيد محمد الحـداد صاحب مقهى الكتبية يحيط اخوانه طلبة الجامع الاعظم علما بانه النائب الوحيد لمعمل التقطير العصري لصاحبه السيد محمد المختار سعادة الذي اعد كمية عظيمة من المشروبات اللذيذة الموافق تركيبها لتعليمات ادارة قمع الغش . وبمناسبة امتحان التطويع فقد جلب لمقهاه كمية من تلك المشروبات وجعل ثمن اللتيرة منها ٣٫٥٠ و٤ ف

كما فتح فرعا بنهج الحلفاوين ٦٣ تحت امانة السيد محمد حميد فشرفوا المحلين تجدوا ما يسركم من جودة البضاعة وحسن المعاملة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥